



مجلة جامعة دمشق للآداب والعلوم الإنسانية

اسم المقال: دور شبكات التواصل الاجتماعي في تشكيل اتجاهات طلاب جامعة دمشق نحو لقاح كوفيد - 19

اسم الكاتب: يمامه الحمدان، أ.د. عطا الله الرحمن

رابط ثابت: <https://political-encyclopedia.org/library/3016>

تاريخ الاسترداد: 2025/05/10 01:43 +03

الموسوعة السياسية هي مبادرة أكاديمية غير هادفة للربح، تساعد الباحثين والطلاب على الوصول واستخدام وبناء مجموعات أوسع من المحتوى العلمي العربي في مجال علم السياسة واستخدامها في الأرشيف الرقمي الموثوق به لإغناء المحتوى العربي على الإنترنت.

لمزيد من المعلومات حول الموسوعة السياسية – Encyclopedia Political – يرجى التواصل على

info@political-encyclopedia.org

استخدامكم لأرشيف مكتبة الموسوعة السياسية – Encyclopedia Political يعني موافقتك على شروط وأحكام الاستخدام

<https://political-encyclopedia.org/terms-of-use>

تم الحصول على هذا المقال من موقع مجلة جامعة دمشق للآداب والعلوم الإنسانية ورفده في مكتبة الموسوعة السياسية
مستوفياً شروط حقوق الملكية الفكرية ومتطلبات رخصة المنشاع الإبداعي التي يتضمن المقال تحتها.



دور شبكات التواصل الاجتماعي في تشكيل اتجاهات طلاب جامعة دمشق نحو لقاح كوفيد-19

يمامه الحمدان¹ ، أ.د عطا الله الرحمين²

1. طالبة ماجستير، قسم العلاقات العامة والإعلان، كلية الإعلام، جامعة دمشق.

2. أستاذ دكتور في كلية الإعلام، جامعة دمشق.

الملخص:

الهدف من هذه الدراسة هو تعرّف دور شبكات التواصل الاجتماعي في تشكيل اتجاهات طلاب جامعة دمشق نحو لقاح كوفيد-19، تنتهي هذه الدراسة إلى البحث الوصفي، بالاعتماد على منهج المسح بتوزيع استبيان على عينة حصصية قوامها 100 مفردة من طلاب جامعة دمشق، توصلت الدراسة إلى النتائج الآتية: ثبت وجود علاقة ارتباطية بين درجة اعتماد المبحوثين على شبكات التواصل الاجتماعي للحصول على معلومات حول لقاح كوفيد-19 واتجاههم نحوه، كما تبيّن أنّ النسبة الأكبر من المبحوثين تعتمد على شبكات التواصل بدرجة متوسطة للحصول على معلومات حول اللقاح، وأنّ أهم أهداف اعتمادهم عليها الرغبة في الحصول على نصائح وإرشادات، والتعرف على فوائد اللقاح ومحاسنه وأضراره، كما توصلت الدراسة إلى أنّ غالبية المبحوثين يثقون في شبكات التواصل للحصول على معلومات حول لقاح كوفيد-19 بدرجة متوسطة، وأنّ النسبة الأكبر من المبحوثين كان اتجاههم محايِداً نحو لقاح كوفيد-19.

تاريخ الإبداع: 2022/1/13

تاريخ القبول: 2022/3/6



حقوق النشر: جامعة دمشق

سورية، يحفظ المؤلفون

حقوق النشر بموجب

CC BY-NC-SA

الكلمات المفتاحية: شبكات التواصل الاجتماعي، اتجاهات طلاب جامعة دمشق، لقاح كوفيد-19.

The Role of Social Media in Shaping the attitudes of Damascus University Students towards the Covid-19 Vaccine

Yamama Al-hamdan¹ · Prof. Dr Attallah AL-Romhain²

1. Master's student, college of media, Damascus University.
2. Assistant Professor, college of media, Damascus University.

Abstract

The researcher in this study aimed to identify the role of social Media in shaping the attitudes of Damascus University students towards the Covid-19 vaccine, this study belongs to descriptive research based on the survey method by distributing a questionnaire to a quota sample of 100 individuals from Damascus University students. The study concluded with the following results: It has been proven that there is a correlation between the degree of respondents dependence on social Media to obtain information about the Covid -19 vaccine and their attitude towards it. It was also found that the largest proportion of the respondents relied on Social Media to a moderate degree to obtain information about the vaccine, and the most important goals of their dependence on it is the desire to obtain advice and guidance to identify the benefits and advantages of the vaccine and its harms, the study also found that the majority of respondents trust Social Media to obtain information about the vaccine to a moderate degree, and that the largest proportion of the respondents was neutral attitudes towards the Covid-19 vaccine.

Received: 13/1/2022

Accepted: 6/3/2022



Copyright: Damascus University- Syria, The authors retain the copyright under a

CC BY- NC-SA

Key Words: Social Media, Attitudes of Damascus University Students, Covid-19 Vaccine.

١- مقدمة الدراسة:

تعد شبكات التواصل إحدى أبرز التطورات التي أفرزتها الثورة التقنية، التي أسهمت في تحقيق نقلة نوعية في التواصل بين الأفراد وتبادل الآراء، ما ساعد في تكوين اتجاهاتهم تجاه القضايا المختلفة، ولاسيما أنها أصبحت المصدر الأبرز لتلقي المعلومة الأولى لأي خبر، لتميزها بسرعة نقله من أماكن حدوثه مباشرة وعلى مدار الساعة وتدعميه بالصور الحية، بالإضافة إلى أنها تلعب دوراً فاعلاً في صناعة الرأي العام وتشكيله؛ إذ تسهم في ترويج الأفكار، لتصبح ذات قيمة اجتماعية معترف بها، وتحظى بالانتشار بين الأفراد، ومن ثم تؤثر في سلوكهم وتشكل توجهاتهم إزاء قضايا بعينها، يرجع هذا التأثير بالأساس إلى ما تتميز به شبكات التواصل من قدرة على التأثير الكمي بوساطة التكرار؛ إذ تقوم بتقديم رسائل إعلامية متشابهة ومترددة حول قضية ما، بحيث يؤدي هذا العرض التراكمي إلى اقتطاع أفراد المجتمع بها على المدى البعيد، وبذلك تعاظم دورها، وبالتالي تشكل أهم أدوات التأثير في الرأي العام وتشكيل اتجاهاته^(١) ولعبت مجموعة من العوامل دوراً مهماً في زيادة تأثيرها، أهمها تزايد عدد المستخدمين؛ إذ تقدر أحدث الإحصائيات أنَّ عدد مستخدمي شبكات التواصل الناشطين حول العالم حتى العام 2020 بلغ نحو 8.3 مليارات شخص، أي ما يقارب نصف سُكَان العالم، وبعد انتشار فيروس كورونا، زاد هذا العدد بمعدل أربعة مليارات شخص^(٢) وتعد هذه الزيادة نتيجة حتمية لانتشار الوباء الذي تسبب في خلق حالة من القلق بين الأفراد دفعتهم للسعى الدائم للبحث عن معلومات وأخبار تتعلق به، وقبل أن ينتهي عام 2020 نقلت عدة دول للعالم خبر وصول بعض الشركات ومرتكز البحث للقاح ضد فيروس كورونا المستجد، وما لم يشعر العالم بالأمل يطل من جديد مع حلول عام 2021، حتى ظهر تحور آخر للفيروس، بث الذعر في النفوس مرة أخرى وزاد اللعنة حول مدى فعالية اللقاح، ولا سيماً مع تداول كم كبير من الأخبار حوله على شبكات التواصل واختلاف مضامينها بين سلبية وإيجابية مما قد يؤثر في اتجاهات الأفراد نحوه، هذا الأمر يستدعي ضرورة التعريف على دور شبكات التواصل في تشكيل اتجاهات طلاب جامعة دمشق نحو لقاح كوفيد-19.

٢- الدراسات السابقة:

١- دراسة منى علي عبد الرحمن (2020) بعنوان: اتجاهات الأكاديميات نحو دور موقع التواصل الاجتماعي في تشكيل الرأي العام الإلكتروني إزاء الأزمات دراسة تطبيقية على (أزمة فيروس كورونا).^(٣)

هدفت الدراسة إلى التعريف على اتجاه أعضاء الهيئة التدريسية بجامعة عجمان نحو دور موقع التواصل الاجتماعي في تشكيل الرأي العام الإلكتروني تجاه أزمة كورونا، تتنمي هذه الدراسة إلى البحوث الوصفية، بالاعتماد على منهج المسح بتوزيع استبيان على عينة قوامها 148 مفردة من أعضاء الهيئة التدريسية بجامعة عجمان، توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها: جاء فيس بوك في المرتبة الأولى بوصفه أهم الشبكات التي يعتمد عليها المبحوثون تلتها أنسغرام، جاء التعبير عن الرأي العام تجاه أزمة انتشار فيروس كورونا بوصفه أهم المزايا الاتصالية المتحققة عند استخدام موقع التواصل؛ إذ إن الغالبية العظمى ترى أن تلك المنصات نوافذ مفتوحة للتعبير عن الرأي تجاه الأزمات، كما بينت النتائج أن شبكات التواصل تقوم بدور مهم في تشكيل اتجاهات الرأي العام نحو أزمة كورونا؛ إذ إن النسبة الأكبر من المبحوثين يرون أن شبكات التواصل تقوم بدور إيجابي بوساطة التوعية بفيروس كورونا.

٢- دراسة هيثم أنور أحمد أبو زيد (2016) بعنوان: دور موقع التواصل الاجتماعي في تشكيل اتجاهات الشباب نحو بعض الأرمات السياسية المصرية.^(٤)

^(١) العيسوي، أشرف. وسائل التواصل الاجتماعي: تأثيرات مت坦مية وأدوار شائكة في العالم العربي. 2020/9/7. الرابط:

<https://trendsresearch.org/ar/expert/>

^(٢) عبود، طارق. دور وسائل الإعلام وشبكات التواصل في جائحة كورونا. المعهد المصري للدراسات. 2021/9/20. الرابط:

^(٣) عبد الرحمن، منى علي. (2020). اتجاهات الأكاديميات نحو دور موقع التواصل الاجتماعي في تشكيل الرأي العام الإلكتروني إزاء الأزمات دراسة تطبيقية على (أزمة فيروس كورونا). المجلة الدولية. مج:2. عدد:1. ص -ص: 143-160. عجمان: الإمارات. جامعة عجمان.

هدفت الدراسة إلى التعرف على دور موقع التواصل الاجتماعي في تشكيل اتجاهات الشباب نحو بعض الأزمات السياسية المصرية، تتنمي هذه الدراسة إلى البحث الوصفي بالاعتماد على منهج المسح بشقيه التحليلي والميداني، وتم تحليل مضمون ثلاث صفحات على موقع فيس بوك (صفحة الحرية والعدالة، اليوم السابع، تمرد) وما نُشر بها من أزمات سياسية مصرية من 2013 إلى 2015 وذلك باستخدام أسلوب الحصر الشامل للمنشورات الخاصة بالأزمات السياسية المصرية، وطبقت الدراسة على عينة عمدية من الشباب الجامعي المستخدم لموقع التواصل الاجتماعي قوامها 450 مفردة ، من أهم النتائج التي توصلت لها الدراسة: جاء موقع فيس بوك في الترتيب الأول من بين مواقع التواصل الأكثر استخداماً من قبل أفراد العينة تلاه موقع يوتوب، ثبت وجود علاقة ارتباطية دالة بين حجم اهتمام الشباب بمتابعة الأزمات السياسية في موقع التواصل الاجتماعي وبين حجم التأثيرات المعرفية والوجدانية والسلوكية الناجمة عن ذلك، كما تبين وجود علاقة ارتباطية دالة بين حجم اهتمام الشباب بمتابعة الأزمات السياسية في موقع التواصل واتجاهاتهم نحو الأزمات السياسية.

3- دراسة (2021) Adel Alfatease and et.al بعنوان: تأثير شبكات التواصل الاجتماعي على قبول لقاح كوفيد-19 دراسة مقطعية في المملكة العربية السعودية.⁽⁵⁾

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على تأثير شبكات التواصل الاجتماعي في مواقف الأفراد نحو تلقي لقاح كوفيد-19، تتنمي هذه الدراسة إلى البحث الوصفي بالاعتماد على منهج المسح بتوزيع استبيان إلكتروني على عينة من الأفراد من سكان منطقة عسير بالمملكة العربية السعودية قوامها 613 فرداً توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها: بينت النتائج أن كمية المعلومات المنتشرة على شبكات التواصل حول اللقاح ونوعيتها أثرت سلبياً في الحالة النفسية للأفراد، إضافة إلى ذلك أظهرت النتائج وجود درجة عالية من الوعي بين سكان منطقة عسير نحو المعلومات المضللة حول التطعيم ضد كوفيد-19، كان الذكور أقل عرضة للتأثير بشبكات التواصل الاجتماعي عندما قررواأخذ اللقاح، في المقابل كان المشاركون الحاصلون على مستوى تعليم عالي أقل عرضة لمشاركة المعلومات التي حصلوا عليها من خلال شبكات التواصل دون التأكد من صحتها، في حين كان اتجاه أكثر من نصف أفراد العينة إيجابياً نحو أخذ اللقاح.

4- دراسة (2020) Boban Melovic and et.al. بعنوان: تأثير شبكات التواصل الاجتماعي على اتجاه الآباء نحو تطعيم الأطفال- التسويق الاجتماعي والصحة العامة⁽⁶⁾.

هدفت الدراسة إلى التعرف على درجة تأثير شبكات التواصل على مواقف الآباء تجاه تطعيم الأطفال في ثلاثة دول من غرب البلقان (الجبل الأسود، صربيا، البوسنة والهرسك)، تتنمي هذه الدراسة إلى البحث الوصفي، بالاعتماد على منهج المسح بتوزيع استمار على عينة قدرها 1593 من الآباء في البلدان التي تم تحليلها، من أهم النتائج التي توصلت لها الدراسة: تؤثر شبكات التواصل الاجتماعي كثيراً في مواقف الآباء واتجاهاتهم نحو تطعيم الأطفال، بالإضافة إلى ذلك أظهرت النتائج أن المجموعات التالية من الآباء معرضة خاصةً لتأثير شبكات التواصل الاجتماعي في المواقف تجاه اللقاحات النساء، والآباء في سن أصغر ("جيل الألفية")، والذين لديهمأطفال أكثر، كما بينت النتائج أنه لا يوجد فروق في اتجاهات الآباء في البلدان التي تمت ملاحظتها.

⁽⁴⁾ أبوزيد، هيثم. (2016). دور موقع التواصل الاجتماعي في تشكيل اتجاهات الشباب نحو بعض الأزمات السياسية المصرية. دكتوراه. قسم الإعلام وثقافة الطفل. معهد الدراسات العليا للطفلة. جامعة عين شمس. مصر. ص: 328.

⁽⁵⁾ Alfatease. A. Alqahtani. A.M. Orayj. K. Alshahrani. S. M. (2021). The Impact of Social Media on the Acceptance of the COVID-19 Vaccine: A cross-Sectional Study from Saudi Arabia. **Dove Medical Press**. Vol:15. pp:2673-2681. United Kingdom.

⁽⁶⁾ Melovic. B. Stojanovic. A. J. Vulic T. B. Dudic B. Benova E. (2020). The Impact of Online Media on Parents Attitudes toward Vaccination of Children—Social Marketing and Public Health. **International Journal of Environmental Research and public Health**. Vol: 17. No:16. PP: 1-27. Switzerland.

5- دراسة (2020) Tamam El-Elimat and et.al. القبول والموافق تجاه لقاحات كوفيد- 19 دراسة مسحية في الأردن⁽⁷⁾ هدفت الدراسة إلى التعرّف على درجة قبول لقاحات كوفيد-19 والتبيّنات الخاصة بها، بالإضافة إلى التعرّف على الاتجاهات نحو اللقاحات بين الجمهور في الأردن، تم الاعتماد على منهج المسح بتوزيع استبيان عبر الإنترنّت على عينة قدرها 3100 مشاركاً من أهم النتائج التي توصلت لها الدراسة: كان القبول العام لللقاحات كوفيد-19 منخفضاً إلى حد ما في الأردن، كان الذكور وأولئك الذين أخذوا لقاح الأنفلونزا الموسمية أكثر عرضة لقبول اللقاح، وبالمثل فإن المشاركين الذين اعتقدوا أن اللقاحات آمنة عامة كانوا على استعداد لأخذ اللقاح في حين أن أولئك الذين تزيد أعمارهم عن 35 عاماً كانوا أقل احتمالاً لقبوله، بالإضافة إلى المشاركين الذين آمنوا أن هناك مؤامرة وراء لقاح كوفيد-19 ، وأولئك الذين لا يرون بأي مصدر للمعلومات عن لقاحات كوفيد-19، كانوا أقل احتمالاً لقبول اللقاح في حين كانت مصادر المعلومات الأكثر موثوقية حول اللقاح هم المنظمات والковادر الطبية.

2- مشكلة الدراسة:

لم تعد شبكات التواصل ترقى بل أصبحت ضرورة فرضتها المتغيرات المتتسارعة في عالم الاتصال الجماهيري الذي تسارعت وتيرة تطوره، وبرز بوصفه قوة فعالة يمكن الاعتماد عليها في وقت الأزمات، وهذا ما أثبتته العديد من الدراسات التي أجراها الباحثون؛ إذ تزداد الحاجة إلى الاطلاع على شبكات التواصل وقت الأزمات، وتعد جائحة كورونا وما ترتب عليها من نتائج من أهم الأزمات التي تواجه العالم ككل؛ إذ إنها أسهمت في خلق حالة من القلق، والخوف لدى الأفراد مما دفعهم للبحث عن معلومات وأخبار تسهم في تخفيف توترهم وقلقهم، ولعل أبرز ما بحثوا عنه مؤخراً علاج يحميهم وعائلتهم من هذا المرض، وبعد العديد من التجارب توصل الباحثون للقاح في الشهور الأخيرة الماضية، وتم تداول كثير من الأخبار حوله، والتي اختلفت مضامينها بين سلبية وإيجابية وبحكم أن شبكات التواصل تعد من أهم المصادر التي يعتمد عليها الجمهور للحصول على المعلومات حول اللقاح ولا سيما فئة الشباب⁽⁸⁾ من هنا (تكمّن مشكلة الدراسة في التعرّف على دور شبكات التواصل في تشكيل اتجاهات طلاب جامعة دمشق نحو اللقاح، ودرجة اعتمادهم عليها، وأهداف هذا الاعتماد، ودرجة الثقة بشبكات التواصل كمصدر للمعلومات حول لقاح كوفيد-19).

3- أهمية الدراسة:

- 1- تتبع أهمية البحث من كونه يناقش موضوعاً حيوياً انعكست آثاره في الوقت الراهن في العديد من المجتمعات.
- 2- يتناول البحث فئة فاعلة ومؤثرة في المجتمع متمثلة بفئة الشباب الجامعي السوري، وهناك حاجة إلى دراسة كيفية تعامل هذه الفئة مع شبكات التواصل للحصول على معلومات.
- 3- ندرة الدراسات المحلية التي تناولت دور شبكات التواصل الاجتماعي في تشكيل اتجاهات نحو لقاح كوفيد-19 وذلك نظراً لحداثة الموضوع الأمر الذي يستدعي الدراسة.

5- أهداف الدراسة:

- 1- تعرّف حجم استخدام طلاب جامعة دمشق واعتمادهم على شبكات التواصل الاجتماعي للحصول على معلومات حول لقاح كوفيد-19.
- 2- تعرّف أهداف اعتماد طلاب جامعة دمشق على شبكات التواصل الاجتماعي للحصول على معلومات حول لقاح كوفيد-19.
- 3- تقدير درجة ثقة طلاب جامعة دمشق بالمعلومات التي يحصلون عليها من شبكات التواصل الاجتماعي حول لقاح كوفيد-19.
- 6- تساؤلات الدراسة:

⁽⁷⁾ El-Elimat. T., Abualsamen. M., Almomani. B., Alsawalha. N. Alali. F. (2021). Acceptance and Attitudes toward COVID-19 Vaccines: Across-sectional Study from Jordan. *Journal Pone*. Vol:4. No: 16. pp: 1-15. Irbid: Jordan. University of Science and Technology.

⁽⁸⁾ السيد، هند فؤاد. (2021). التردد تجاه لقاحات كوفيد19 دلالات وتفسيرات سicosociologica. مركز الأهرام للدراسات السياسية والاستراتيجية. acpss.ahram.org.eg/News/17188.aspx 2022/2/17 الرابط:

1- ما حجم استخدام طلاب جامعة دمشق واعتمادهم على شبكات التواصل الاجتماعي للحصول على معلومات حول لقاح كوفيد-19؟

2- ما أهداف اعتماد طلاب جامعة دمشق على شبكات التواصل الاجتماعي للحصول على معلومات حول لقاح كوفيد-19؟

3- ما درجة ثقة طلاب جامعة دمشق بالمعلومات التي يحصلون عليها من شبكات التواصل الاجتماعي حول لقاح كوفيد-19؟

7- فروض الدراسة:

1- توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين درجة اعتماد طلاب جامعة دمشق على شبكات التواصل الاجتماعي للحصول على معلومات حول لقاح كوفيد-19 وأهداف هذا الاعتماد (فهم-توجيه-سلبية).

2- توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين درجة اعتماد طلاب جامعة دمشق على شبكات التواصل الاجتماعي واتجاهاتهم نحو لقاح كوفيد-19.

3- توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين درجة ثقة طلاب جامعة دمشق بشبكات التواصل الاجتماعي ودرجة الاعتماد عليها كمصدر للمعلومات حول لقاح كوفيد-19.

4- توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين درجة ثقة طلاب جامعة دمشق بشبكات التواصل الاجتماعي وأهداف اعتمادهم عليها للحصول على معلومات حول لقاح كوفيد-19.

5- توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين درجة ثقة طلاب جامعة دمشق بشبكات التواصل الاجتماعي واتجاهاتهم نحو لقاح كوفيد-19.

6- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين طلاب جامعة دمشق في درجة اعتمادهم على شبكات التواصل بوصفها مصدراً للمعلومات حول لقاح كوفيد-19 تبعاً لمتغير النوع والتخصص العلمي.

7- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين طلاب جامعة دمشق في درجة ثقتهم بشبكات التواصل الاجتماعي بوصفها مصدراً للمعلومات حول لقاح كوفيد-19 تبعاً لمتغير النوع والتخصص العلمي

8- التعريفات النظرية والإجرائية للدراسة:

الجدول رقم (1)

المفهوم	التعريف النظري	التعريف الإجرائي
شبكات التواصل الاجتماعي	الموقع الإلكتروني الذي توفر فيها تطبيقات الإنترنت خدمات لمستخدميها تتيح لهم إنشاء صفحة شخصية معروضة للعامة ضمن موقع أو نظام معين، وتتوفر وسيلة اتصال مع معارف متبنئ الصفحة أو غيره من مستخدمي النظام، وتتوفر خدمات لتبادل المعلومات بين مستخدمي ذلك الموقع أو النظام عبر الإنترنت. ⁽⁹⁾	الموقع الذي يعتمد عليه المبحوثون للحصول على معلومات حول لقاح كوفيد-19 (فيسبوك-انستغرام-واتساب -تيلجرام - توينتر - يوتيوب).
الاتجاه	هو الحال الوجودانية القائمة وراء رأي الشخص أو اعتقاده فيما يتعلق بموضوع معين من حيث رفضه لهذا الموضوع أو قبوله ودرجة هذا الرفض أو القبول. ⁽¹⁰⁾	اتجاه طلاب جامعة دمشق نحو لقاح كوفيد-19 والذي توصلت إليه الباحثة بوساطة مقياس ليكرت الثلاثي الذي تتضمن عبارات تقيس المكونات المعرفية والوجودانية والسلوكية للاتجاه نحو اللقاح.
لقاح كوفيد-19	منتج من منتجات التكنولوجيا الحيوية بهدف إلى توفير المناعة المكتسبة ضد فيروس كورونا، والذي ارتأت الباحثة ضرورة التعرف على اتجاهات الأفراد نحوه من الشفرة الجينية التي من شأنها خلق نفس الاستجابة لدى جهاز المناعة ⁽¹¹⁾	العلاج المعتمد من قبل منظمة الصحة العالمية لعلاج فيروس كورونا، والذي ارتأت الباحثة ضرورة التعرف على اتجاهات الأفراد نحوه من المعلومات التي يحصلون عليه بوساطة شبكات التواصل الاجتماعي.

⁽⁹⁾ Boyd, D. M. Ellison, N.B, (2008). Social Network Sites Definition History and Scholarship. *Journal of Computer-Mediated Communication*. Vol:13. No:1. pp: 210- 230. International Communication Association.

⁽¹⁰⁾قطناني، محمد حسين. (2012). التربية الخاصة رؤية حديثة في الإعاقات وتعديل السلوك. عمان: الأردن. دار المنهل للنشر والتوزيع. ص: 81

⁽¹¹⁾ What you need to know about COVID-19 Vaccine. Unicef. Retrieved at 12/10/2021. Available at: <https://www.unicef.org/northmacedonia/what-you-need-know-about-covid-19-vaccine>.

9- نوع الدراسة ومنهجها:

تنتهي هذه الدراسة إلى البحوث الوصفية التي تستهدف تصوير خصائص مجموعة معينة أو موقف معين يغلب عليه صفة التحديد وتحليل هذه الخصائص وتقويمها، ودراسة الحقائق الراهنة المتعلقة بطبيعة الظاهرة أو الأحداث، بهدف الحصول على معلومات كافية ودقيقة عنها،⁽¹²⁾ واعتمدت الدراسة منهج المسح الذي يُعرف بأنه أحد الأشكال الخاصة لجمع المعلومات عن حالة الأفراد وسلوكهم ومشاعرهم واتجاهاتهم؛ إذ يعد من أنساب المناهج العلمية ملائمة للدراسات الوصفية عامة،⁽¹³⁾ وفي إطار هذه المنهج اعتمدت الدراسة على صحيفة الاستقصاء التي طبقت على عينة من طلاب جامعة دمشق للتعرف على دور شبكات التواصل الاجتماعي في تشكيل اتجاهاتهم نحو لقاح كوفيد-19.

10- مجتمع الدراسة وعينتها:

تكون مجتمع الدراسة من طلاب جامعة دمشق من مختلف الكليات التطبيقية والنظرية، اختارت الباحثة هذا المجتمع، نظراً لكون جامعة دمشق من أقدم الجامعات السورية وتضم طلاباً من جميع أنحاء سوريا في الاختصاصات العلمية كافة، بالإضافة إلى ذلك تم اختيار فئة الشباب بوصفها أكثر الفئات في المجتمع مواكبة للتطور التكنولوجي، أما عينة الدراسة فقد بلغ حجمها 100 مفردة، وتم الاعتماد على العينة الحصصية، ونظراً لصعوبة الحصول على نسبٍ حقيقية لتوزيع العينة في المجتمع تم تقسيمها تقسيماً متساوياً، وذلك وفق الجدول الآتي:

الجدول رقم (2)

المجموع	كليات نظرية	كليات تطبيقية	الكلية النوع
50	25	25	ذكور
50	25	25	إناث
100	50	50	المجموع

11- إجراءات الصدق والثبات:

الصدق: تأكّلت الباحثة من الصدق الظاهري لأداة القياس التي استخدمت في البحث بعرض الاستمار على مجموعة من المحكمين وقد أجري التعديل اللازم بناءً على آرائهم.*

الثبات: تحقّقت الباحثة من ثبات الاستبانة بوساطة معامل ألفا كرونباخ ؛ إذ بلغت قيمته 0.81 بالنسبة لمحور الأهداف و 0.75 بالنسبة لمحور الاتجاه.

الإطار النظري للدراسة:

مفهوم وطبيعة الاتجاه:

يعيش الإنسان في المجتمع وتنتوّع علاقاته نحو الآخرين والأشياء المحيطة به، ويعبر خلال ذلك عن اتجاهات خاصة به تحدّد شخصيته والطريقة التي يسلك بها، ولهذا يمكن أن نعتبر الاتجاهات محددات موجهة ضابطة ومنظمة للسلوك الاجتماعي عند الفرد، فهي أساليب منتظمة متsequة في التفكير والشعور ورد الفعل تجاه الناس والقضايا المختلفة.⁽¹⁴⁾

(12) حسين، سمير. (2006). بحوث الإعلام. القاهرة: مصر. عالم الكتب. ص: 131.

(13) العبد، عاطف. (1999). المنهج العلمي في البحوث الإعلامية. القاهرة: مصر. دار الهانى للطباعة. ص: 167.

الشكر للسادة المحكمين تم ترتيب الأسماء حسب التسلسل الأبجدي:

1- الدكتورة أميمة معراوي أستاذ مساعد في كلية الإعلام قسم العلاقات العامة والإعلان.

2- الدكتورة تاله اليامي مدرس في كلية الإعلام قسم الإعلام الإلكتروني.

3- الدكتور عبد العزيز قيلان مدرس في كلية الإعلام قسم العلاقات العامة والإعلان.

4- الدكتورة ندى الساعي مدرس في كلية الإعلام قسم الإعلام الإلكتروني.

(14) الزعبي، محمد أحمد. (2010). علم النفس الاجتماعي. عمان: الأردن. دار زهران للنشر. ص: 273.

ويعرف الاتجاه على أنه حالة داخلية لا يمكن ملاحظته بطريقة مباشرة، يتم الاستدلال عليه من آثاره في استجابات الفرد، وما يميز الاتجاه من غيره من الميول النفسية هو أنه يتضمن خاصية التقييم (درجة من التفضيل-عدم التفضيل-الإقدام-الأحجام-الحب-الكره).⁽¹⁵⁾
خصائص الاتجاهات:

تميز الاتجاهات بخصائص عدّة، من أهمها:

- 1- الاتجاهات مكتسبة متعلمة وليس وراثية، وهي قابلة للتتعديل والتطوير.
- 2- تتمتع بخاصية الثبات والاستقرار النسبي.
- 3- الاتجاهات متدرجة من الإيجابية الشديدة إلى السلبية الشديدة، ولها ثلاثة مكونات رئيسية: سلوكيّة، معرفية، وعاطفية.
- 4- ترتبط بثقافة المجتمع وقيميه وعاداته وتختلف من بيئة اجتماعية إلى أخرى
- 5- لا تكون الاتجاهات من فراغ، فهي تتضمن دائمًا علاقة بين فرد وموضوع من موضوعات البيئة، وقد يكون الاتجاه محدوداً أو عاماً.⁽¹⁶⁾

شبكات التواصل الاجتماعي ودورها في تشكيل اتجاهات الرأي العام الإلكتروني:

تلعب شبكات التواصل دوراً مهماً في تشكيل اتجاهات الرأي العام وذلك من خلال الآتي:

- تسمح شبكات التواصل للأفراد بالتعبير عن آرائهم واتجاهاتهم المختلفة؛ إذ تعطي مساحة لعرض مختلف وجهات النظر دون قيود بذلك تستقطب جماهير متنوعة للتعبير عن آرائهم تجاه القضايا المطروحة.
- من السهل إنشاء حساب شخصي عليها مما يمكن الفرد من التعبير عن آرائه، ومن ثم التأثير في آراء الآخرين، إضافة إلى تكوين المجموعات التي تهدف لأمر معين أو تدعم قضية ما، من ثم حشد المناصرين لها وتشجيعهم على التفاعل الإلكتروني مع المحتوى.
- أصبحت الشبكات الاجتماعية مصدر للمعلومات والأخبار لكثير من الأفراد لفقدانهم الثقة في وسائل الإعلام التقليدي، كما أثرت كثيراً في وسائل الإعلام المختلفة في مجال تحديد المواضيع التي تختارها وسائل الإعلام لتغطيتها، مما يجعل تأثير الشبكات الاجتماعية ليس فقط في الرأي العام الإلكتروني بل يمتد ليشمل الرأي العام الفعلي.⁽¹⁷⁾

السمات العامة لعينة الدراسة:

- أ- من حيث النوع اعتمدت الباحثة في عينة الدراسة على نسبة متساوية من الذكور والإإناث 50% إناث و50%.
- ب- من حيث نوع الكلية: حاولت الباحثة منذ البداية أن تحقق المساواة بين عدد المبحوثين في الكليات النظرية والتطبيقية، كليات تطبيقية 50% كليات نظرية.

نتائج الدراسة الميدانية:

بعد جمع البيانات، وإدخالها إلى الحاسوب تمت معالجتها واستخراج النتائج منها كما يأتي:

- 1- درجة اعتماد طلاب جامعة دمشق على شبكات التواصل الاجتماعي للحصول على معلومات وأخبار حول لقاح كوفيد-19. هدفت الباحثة إلى التعرّف على درجة اعتماد طلاب جامعة دمشق على شبكات التواصل للحصول على معلومات حول لقاح كوفيد-19 لذلك طرحت مجموعة من الأسئلة ضمن الاستبيان تقيس درجة الاعتماد تمثلت في الآتي:

 - أ- المصادر التي يعتمد عليها المبحوثين للحصول على المعلومات حول لقاح كوفيد19

⁽¹⁵⁾ مسعود، أحمد طاهر. (2011). المدخل إلى علم الاجتماع العام. عمان: الأردن. دار المنهل للنشر. ص: 308.
⁽¹⁶⁾ صديق، حسين. (2012). الاتجاهات من منظور علم الاجتماع. مجلة جامعة دمشق للآداب والعلوم الإنسانية. مج:28. ع: 4+3. ص: 299-322. دمشق: سوريا. جامعة دمشق.

⁽¹⁷⁾ رفعت، محمد مصطفى. (2018). الرأي العام في الواقع الافتراضي وقوة التعبئة الافتراضية. ط:1، القاهرة: مصر. دار العربي للنشر والتوزيع. ص: 257

الجدول رقم (3) يوضح الجدول التكراري والنسبة المئوية والوزن المرجح للمصادر المطروحة

الرسالة	الترتيب	الوزن المرجح	6 ت	5 ت	4 ت	3 ت	2 ت	1 ت
		%	ك	ك	ك	ك	ك	ك
شبكات التواصل		24.77	520	4	7	3	4	15
التلفزيون		20.62	433	0	2	11	56	14
موقع الانترنت		21.81	458	6	1	3	22	55
الإذاعة		15.14	318	8	7	61	9	13
الصحف		10.76	226	9	69	11	9	2
المجلات		6.90	145	73	14	11	0	1
المجموع		%100	2100	مجموع الأوزان			100	

تبين نتائج الجدول السابق أن شبكات التواصل جاءت في المرتبة الأولى بنسبة مئوية بلغت (24.77) من مجموع الأوزان المرححة، ثم جاءت موقع الانترنت في الترتيب الثاني بنسبة مئوية بلغت (21.81) من مجموع الأوزان المرححة. يتضح من النتائج السابقة تصدر شبكات التواصل والموقع الالكترونيّة بوصفها مصدراً للحصول على المعلومات، وهذا يبيّن الإقبال من فئة الشباب على هذه الوسائل الحديثة مقارنة بالوسائل التقليدية نظراً لما تتمتع به من مميزات كسهولة التصفح، والتفاعلية، والمشاركة، والوسائل المتعددة.

ب- الانظام في استخدام شبكات التواصل الاجتماعي:

الجدول رقم (4) توزيع المبحوثين حسب انتظامهم في استخدام شبكات التواصل

النسبة المئوية (%)	الانتظام في استخدام شبكات التواصل الاجتماعي
77	دائماً
21	أحياناً
2	نادراً
100	المجموع

بينت نتائج الجدول السابق أن النسبة الأكبر من المبحوثين يستخدمون شبكات التواصل بانتظام دائماً بنسبة (77%).

ج- درجة الاعتماد على شبكات التواصل للحصول على معلومات حول لقاح كوفيد-19

الجدول (5) توزيع المبحوثين حسب درجة الاعتماد على شبكات التواصل بوصفها مصدراً للمعلومات حول اللقاح

نسبة (%)	درجة الاعتماد
31	مرتفع
42	متوسط
27	منخفض
100	المجموع

تشير نتائج الجدول السابق أن النسبة الأكبر من المبحوثين تعتمد على شبكات التواصل بدرجة متوسطة بنسبة (42)، تلاها بدرجة كبيرة بنسبة (31)، ثم بدرجة منخفضة بنسبة (27%)، يمكن تفسير ذلك بأنّ المبحوثين يعتمدون على شبكات التواصل بنسبة متوسطة لأن المعلومات المتعلقة بلقاح كوفيد-19 لها العديد من الطرق، والوسائل للحصول عليها؛ إذ تعدد مصادر المعلومات كالموقع الإلكتروني والتلفزيون والصحف وغيرها.

2- حجم استخدام المبحوثين لشبكات التواصل الاجتماعي:

الجدول رقم (6) توزيع إجابات المبحوثين حسب ساعات استخدامهم لشبكات التواصل خلال اليوم

شبكات التواصل	ساعات الاستخدام	أقل من ساعة	من ساعة لأقل من 3 ساعات فأكثر	من 3 ساعات لأقل من 5 ساعات فأكثر	5 ساعات فأكثر	لا استخدمه
		%/ك	%/ك	%/ك	%/ك	%/ك
فيسبوك		15	28	39	17	1
تويتر		1	1	5	41	52
يوتيوب		3	17	40	34	6
واتساب		3	9	25	45	18
إنستغرام		23	14	38	24	1
تيبلجرام		1	4	7	36	25
ن		100				

تعكس نتائج الجدول السابقة، والتي تتعلق بمعدلات استخدام المبحوثين لشبكات التواصل الاجتماعي، كثافة استخدام عينة الدراسة للفيسبوك؛ إذ إن النسبة الأكبر منهم يقضون ساعات طويلة تتراوح ما بين معدلات استخدام متوسطة (ساعة إلى أقل من ثلاثة ساعات) ومرتفعة من (ثلاث ساعات إلى أقل من خمس ساعات)؛ إذ جاءت في مرتبتين متقدمتين، يرجع ذلك إلى ميل أغلب الشباب لاستخدام الفيسبوك للتواصل مع الآخرين، والاطلاع على الأخبار نظرًا لما توفره هذه الشبكة للمستخدم من مميزات، تتشابه نتائج هذه الدراسة مع دراسة هياام أنور أحمد أبو زيد؛ إذ جاء الفيسبوك في الترتيب الأول.

3- أهداف اعتماد المبحوثين على شبكات التواصل بوصفها مصدرًا للمعلومات حول لقاح كوفيد-19.

الجدول رقم (7) توزيع إجابات المبحوثين حسب أهداف اعتمادهم على شبكات التواصل للحصول على المعلومات والأخبار حول لقاح كوفيد-19

الوزن المئوي	متوسط حسابي	درجة الموافقة	العبارات
91	2.73		الرغبة في الحصول على نصائح وإرشادات
90.67	2.72		لتتعرف على فوائد ومحاسن اللقاح
90.00	2.70		لتتعرف على أضرار ومخاطر اللقاح
89.33	2.68		لتتعرف على أماكنأخذ اللقاح
88.33	2.65		للبحث عن معلومات ذات مصداقية حول اللقاح
87	2.61		الرغبة في الحصول على إجابة لتساؤلاتها ترضي فضولي المعرفي
86	2.58		أبحث عن تحليل وتفسير دقيق لجوانب مختلفة المتعلقة باللقاح
85.33	2.56		الحصول على معلومات تساعدي في اتخاذ القرار
84.67	2.54		لتتعرف على وجهات النظر والأراء المختلفة حول اللقاح
83.33	2.50		الحصول على معلومات أتناقش بها مع الآخرين
81.33	2.44		الرغبة في التواصل مع مختصين
73.33	2.20		للرورب من الضغوط ومشاكل الحياة اليومية
72.67	2.18		بحكم التعود
67.67	2.03		لتسلية وتنمية الوقت
100			ن

بيّنت نتائج الجدول السابق أنَّ أهم أهداف استخدام المبحوثين لشبكات التواصل الرغبة في الحصول على نصائح وإرشادات حول اللقاح بوزن مئوي (91)، تلاها التعرف على فوائد ومحاسن اللقاح بوزن مئوي (90.76%)، ثم جاء في المرتبة الثالثة التعرف على أضرار ومخاطر اللقاح بوزن مئوي قدره (90%)، يمكن تفسير ذلك بأن اللقاح تم التوصل إليه مؤخرًا من ثم فمن الطبيعي أن يسعى الأفراد إلى البحث عن معلومات تتعلق بفوائده وأخطاره، كما يسعون إلى الحصول على نصائح وإرشادات تساعدهم في توجيه سلوكهم وتشكيل اتجاهاتهم نحو اللقاح بما يسيهم في اتخاذهم القرار حول قبول التطعيم أو رفضه.

الجدول رقم (8) توزيع المبحوثين حسب درجة ثقتهم بشبكات التواصل
بوصفه مصدرًا للمعلومات حول لقاح كوفيد-19

%	درجة الثقة بالمعلومات المتاحة على شبكات التواصل الاجتماعي حول لقاح كوفيد-19
2	كبيرة جدًا
20	كبيرة
58	متوسطة
12	منخفضة
8	منخفضة جدًا
100	المجموع

يشير الجدول السابق أن المبحوثين يتّقون بشبكات التواصل بدرجة متوسطة بنسبة (58%)، في حين أن (20%) يتّقون بها بدرجة كبيرة، يعود ذلك إلى أن غالبية الشبكات تنشر الأخبار والمعلومات دون أن تنسّبها إلى مصادر معروفة.

5- اتجاه طلاب جامعة دمشق نحو لقاح كوفيد-19

الجدول رقم (9) توزيع إجابات المبحوثين حسب اتجاههم نحو لقاح كوفيد-19

الوزن المئوي	متوسط حسابي	درجة الموافقة	العبارات
84	2.52		أبحث بشكل مستمر على معلومات موثوقة المصدر حول اللقاح
79	2.37		عدم معرفتي بالآثار الجانبية طويلة الأمد يزيد من ارتباكي
78.67	2.36		تلقى اللقاح على نطاق واسع يمكن أن ينهي الجائحة
77.67	2.33		يهدف اللقاح إلى تطوير مناعة القطيع
76.67	2.30		أشعر بالخوف إزاء الموافقة السريعة التي تمت على اللقاحات
74.67	2.24		أشعر بالقلق إزاء نقص المعلومات بخصوص التجارب السريرية
74.33	2.23		أشارك معلومات تتشجع الآخرين على تلقى اللقاح
71.33	2.14		أثبتت لقاح كوفيد-19 فعاليته وسلامته
69.33	2.08		أوصي عائلتي وأصدقائي بأخذ اللقاح
68.67	2.06		توفر اللقاح كان مدعاة للتخلص من الإجراءات الاحترازية
67.67	2.03		حصل اللقاح على تصريح استخدام طارئ
67.33	2.02		أثق بفعالية اللقاح
63.67	1.91		يسبب اللقاح مشاكل قلبية وجلطات دموية
54.67	1.64		يسبب اللقاح العقم لدى النساء
100			ن

بيّنت نتائج الجدول السابق تصدر المكون السلوكي للاتجاه "أبحث بشكل مستمر على معلومات موثوقة المصدر حول اللقاح" بوزن مئوي (84%)، تلاها المكون الوج다كي "عدم معرفتي بالآثار الجانبية يزيد من ارتباكي" بوزن مئوي (79%)، مما سبق نستنتج أن المبحوثين يسعون دائمًا إلى البحث عن معلومات موثوقة المصدر حول اللقاح لمساعدتهم في اتخاذ القرار حول قبوله أو رفضه خاصةً أن نسبة كبيرة منهم لديهم خوف بشأن آثاره الجانبية، وهذا أمر طبيعي لأن اللقاح حديث الاكتشاف، وليس من السهل أن يكسب ثقة أفراد المجتمع ولاسيما مع تضارب الآراء وكثرة المعلومات المتداولة حوله على شبكات التواصل الاجتماعي.

المقياس التجمعي للاتجاه:

قامت الباحثة بتجميع العبارات التي تقيس اتجاه المبحوثين نحو لقاح كوفيد-19 ضمن مقياس تجمعي وجاءت النتائج كالآتي:

الجدول رقم (10) توزيع المبحوثين حسب اتجاههم نحو لقاح كوفيد-19

%	فئات الاتجاه
23	إيجابي
69	محايد
8	سلبي
100	المجموع

بيّنت نتائج الجدول السابق أن اتجاه المبحوثين كان محايدًا نحو لقاح كوفيد-19 بنسبة (69%)، في حين (23%) من المبحوثين كان اتجاههم إيجابياً و(8%) كان اتجاههم سلبياً، من الصعب أن يتشكل اتجاه لدى الأفراد بسرعة فهم يحتاجون إلى وقت للحصول على معلومات موثوقة تسهم في بناء معارفهم، وتشكيل اتجاهاتهم، وإلى الآن هناك تضارب في الآراء والمعلومات المتاحة؛ إذ تختلف مضامينها بين سلبية وإيجابية، ما يجعل من الصعب على الأفراد تشكيل اتجاه سواء كان سلبياً أم إيجابياً نحو اللقاح.

نتائج اختبار الفرض:

الفرض الأول: توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين درجة اعتماد طلاب جامعة دمشق على شبكات التواصل للحصول على معلومات حول لقاح كوفيد-19 وأهداف هذا الاعتماد (فهم-توجيه- تسلية).

للتتحقق من صحة الفرض استخدمت الباحثة معامل ارتباط بيرسون، وظهرت النتائج كالآتي:

الجدول رقم (11) الارتباط بين درجة الاعتماد على شبكات التواصل وأهداف هذا الاعتماد

مستوى المعنوية	معامل بيرسون	المتغيرات
0.00	0.49	درجة الاعتماد × الفهم
0.00	0.34	درجة الاعتماد × التوجيه
0.42	0.08	درجة الاعتماد × التسلية
100	ن	

يوضح الجدول السابق وجود علاقة ارتباطية متوسطة الشدة دالة إحصائيةً بين درجة اعتماد طلاب جامعة دمشق على شبكات التواصل وهدف الفهم؛ إذ بلغت قيمة معامل بيرسون (0.49) ومستوى معنوية (0.00)، كما يشير إلى وجود علاقة ارتباطية متوسطة الشدة دالة إحصائيةً بين درجة اعتماد طلاب جامعة دمشق على شبكات التواصل الاجتماعي وهدف التوجيه؛ إذ بلغت قيمة بيرسون (0.34) ومستوى المعنوية (0.00)، كما تبين وجود علاقة ارتباطية غير دالة إحصائيةً بين درجة اعتماد طلاب جامعة دمشق على شبكات التواصل وهدف التسلية؛ إذ بلغت قيمة بيرسون (0.08)، وسجلت مستوى المعنوية قيمة (0.42) من ثم، يمكن قبول الفرضين الفرعيين الأول والثاني القائلين بأن هناك علاقة ارتباطية بين درجة اعتماد طلاب جامعة دمشق على شبكات التواصل وأهداف الفهم والتوجيه، ورفض الفرض الفرعي الثالث القائل: توجد علاقة ارتباطية بين درجة اعتماد طلاب جامعة دمشق على شبكات التواصل للحصول على معلومات حول لقاح كوفيد-19، وهدف التسلية، يمكن تفسير ذلك بأن المبحوثين يعتمدون على شبكات التواصل لتحقيق أهداف معينة، وكلما زاد اعتمادهم زادت الأهداف التي يسعون إلى تحقيقها بوساطة هذه الشبكات، وأن الأفراد مدفوعون لفهم أنفسهم وبيناتهم الاجتماعية؛ إذ يستخدمون هذا الفهم في توجيه أعمالهم وفقاً لعلاقتهم المترادفة مع الأشخاص الآخرين، وكلما زاد المجتمع تعقيداً، زاد اتساع مجال الأهداف التي تتطلب الوصول إلى مصادر المعلومات.

الفرض الثاني: توجد علاقة ارتباطية ذات دالة إحصائيةً بين درجة اعتماد طلاب جامعة دمشق على شبكات التواصل الاجتماعي واتجاهاتهم نحو لقاح كوفيد-19.

لتحقق من صحة الفرض استخدمت الباحثة معامل ارتباط بيرسون، وقد ظهرت النتائج كالتالي:

الجدول رقم (12) الارتباط بين درجة الاعتماد على شبكات التواصل والاتجاه نحو لقاح كوفيد-19

مستوى المعنوية	معامل بيرسون	المتغيرات
0.00	0.27	درجة الاعتماد × الاتجاه
100	ن	

يوضح الجدول السابق وجود علاقة ارتباطية ضعيفة الشدة دالة إحصائيةً بين درجة اعتماد طلاب جامعة دمشق على شبكات التواصل وبين اتجاههم نحو لقاح كوفيد-19؛ إذ بلغت قيمة بيرسون (0.27) ومستوى معنوية (0.00)، من ثم يمكن قبول الفرض القائل: توجد علاقة ارتباطية ذات دالة إحصائيةً بين درجة اعتماد طلاب جامعة دمشق على شبكات التواصل وبين اتجاههم نحو لقاح كوفيد-19، هذا يعني أنه كلما زاد اعتماد طلاب جامعة دمشق على شبكات التواصل الاجتماعي للحصول على معلومات حول لقاح كوفيد-19 زاد اتجاههم الإيجابي نحوه.

الفرض الثالث: توجد علاقة ارتباطية ذات دالة إحصائيةً بين درجة ثقة طلاب جامعة دمشق بشبكات التواصل وبين درجة الاعتماد عليها بوصفها مصدراً للمعلومات حول لقاح كوفيد-19.

لتحقق من صحة الفرض استخدمت الباحثة معامل ارتباط بيرسون، وظهرت النتائج كالتالي:

الجدول رقم (13) الارتباط بين درجة الثقة بشبكات التواصل ودرجة الاعتماد عليها كمصدر للمعلومات حول اللقاح

مستوى المعنوية	معامل بيرسون	المتغيرات
0.00	0.53	درجة الثقة × درجة الاعتماد
100	ن	

بيّنت نتائج الجدول السابق وجود علاقة ارتباطية متوسطة الشدة دالة إحصائيةً بين درجة ثقة طلاب جامعة دمشق بشبكات التواصل الاجتماعي ودرجة الاعتماد عليها بوصفها مصدراً للمعلومات حول لقاح كوفيد-19، حيث بلغت قيمة بيرسون (0.53).

ومستوى معنوية (0.00)، وبالتالي يقبل الفرض القائل: توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين درجة ثقة المبحوثين بشبكات التواصل ودرجة اعتمادهم عليها بوصفها مصدراً للمعلومات حول لقاح كوفيد-19، كلما زادت الثقة بشبكات التواصل زاد الاعتماد عليها بوصفها مصدراً للمعلومات حول لقاح كوفيد-19 نظراً لسرعتها في إيصال المعلومات.

الفرض الرابع: توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين درجة ثقة طلاب جامعة دمشق بشبكات التواصل وأهداف اعتمادهم عليها للحصول على معلومات حول لقاح كوفيد-19.

للحصول من صحة الفرض استخدمت الباحثة معامل ارتباط بيرسون وقد ظهرت النتائج كالتالي:

الجدول رقم (14) الارتباط بين درجة الثقة بشبكات التواصل وأهداف الاعتماد عليها

المتغيرات	معامل بيرسون	مستوى المعنوية
درجة الثقة × الأهداف	0.43	0.00
ن		100

يوضح الجدول السابق وجود علاقة ارتباطية متوسطة الشدة دالة إحصائياً بين درجة ثقة المبحوثين بشبكات التواصل الاجتماعي وأهداف اعتمادهم عليها للحصول على معلومات حول لقاح كوفيد-19؛ إذ بلغت قيمة بيرسون (0.43) ومستوى المعنوية (0.00)، من ثم يقبل الفرض القائل: توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين درجة ثقة طلاب جامعة دمشق بشبكات التواصل وبين أهداف اعتمادهم عليها بوصفها مصدراً للمعلومات حول لقاح كوفيد-19، كلما زادت ثقة المبحوثين بشبكات التواصل اعتمادوا عليها لتحقيق أهدافهم؛ لأنها بانت تشكل مصدراً أساسياً ومهماً بالنسبة لهم للحصول على المعلومات وتحقيق أهدافهم المختلفة.

الفرض الخامس: توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين درجة ثقة طلاب جامعة دمشق بشبكات التواصل الاجتماعي واتجاههم نحو لقاح كوفيد-19.

الجدول رقم (15) الارتباط بين درجة الثقة بشبكات التواصل والاتجاه نحو لقاح كوفيد-19

المتغيرات	معامل بيرسون	مستوى المعنوية
درجة الثقة × الاتجاه	0.24	0.01
ن		100

تشير بيانات الجدول السابق إلى وجود علاقة ارتباطية ضعيفة الشدة دالة إحصائياً بين درجة ثقة المبحوثين بشبكات التواصل واتجاههم نحو اللقاح؛ إذ بلغت قيمة معامل بيرسون (0.24) ومستوى المعنوية (0.01)، من ثم يقبل الفرض القائل: توجد علاقة ارتباطية بين درجة ثقة طلاب جامعة دمشق بشبكات التواصل الاجتماعي واتجاههم نحو لقاح كوفيد-19 بذلك يتبيّن أنه كلما زادت ثقة المبحوثين بشبكات التواصل بوصفها مصدراً للمعلومات حول لقاح كوفيد-19 أدى ذلك دوراً مهماً في تشكيل اتجاهاتهم نحوه.

الفرض السادس: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين طلاب جامعة دمشق في درجة اعتمادهم على شبكات التواصل الاجتماعي تبعاً لمتغير النوع والتخصص العلمي:

للحصول من صحة الفرض استخدمت الباحثة اختبار T.test وقد ظهرت النتائج كالتالي:

الجدول رقم (16) الفرق بين الذكور والإإناث في درجة اعتمادهم على شبكات التواصل بوصفها مصدراً للمعلومات حول لقاح كوفيد-19

المتغيرات	النوع	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة ت	مستوى المعنوية
ذكر	ذكر	50	2.14	0.783	98	1.313	0.19
	إناث	50	1.94	0.740			
		100					

أظهرت النتائج في الجدول السابق باستخدام اختبار T وجود فرق غير دال إحصائياً بين الذكور والإإناث في درجة الاعتماد؛ إذ بلغت قيمة مستوى المعنوية لدرجة الاعتماد (0.19)، من ثم يرفض الفرض القائل: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين طلاب جامعة دمشق في درجة اعتمادهم على شبكات التواصل بوصفها مصدراً للمعلومات حول لقاح كوفيد-19 تبعاً لمتغير النوع.

الجدول رقم (17) يبين الفروق بين الكليات التطبيقية والنظرية في درجة الاعتماد على شبكات التواصل كمصدر للمعلومات حول لقاح كوفيد-19

المتغيرات	نوع	العدد	المتوسط الحسابي	انحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة ت	مستوى المعنوية
درجة الاعتماد	تطبيقي	50	2.18	0.774	98	1.854	0.06
	نظري	50	1.90	0.735			
100							

أظهرت النتائج في الجدول السابق باستخدام اختبار T وجود فرق غير دال إحصائياً بين الكليات التطبيقية والنظرية في درجة الاعتماد، إذ بلغت قيمة معامل بيرسون 0.06، من ثم يرفض الفرض القائل: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الكليات التطبيقية والنظرية في درجة الاعتماد على شبكات التواصل الاجتماعي للحصول على معلومات حول لقاح كوفيد-19.

الفرض الثامن: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين طلاب جامعة دمشق في درجة ثقتهم بشبكات التواصل الاجتماعي تبعاً لمتغير النوع والتخصص العلمي:

لاختبار هذه الفروق تم استخدام اختبار T.test وجاءت النتائج كالتالي:

الجدول رقم (18) الفروق بين الذكور وإناث في درجة ثقتهم بشبكات التواصل بوصفه مصدرًا للمعلومات حول لقاح كوفيد-19

المتغيرات	نوع	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة ت	مستوى المعنوية
درجة الثقة	ذكر	50	3.02	0.820	98	0.703	0.48
	أنثى	50	2.90	0.886			
100							

أظهرت النتائج في الجدول السابق باستخدام اختبار T وجود فرق غير دال إحصائياً بين الذكور وإناث في درجة الثقة بشبكات التواصل الاجتماعي للحصول على معلومات حول لقاح كوفيد-19، من ثم يرفض الفرض القائل: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين طلاب جامعة دمشق في درجة ثقتهم بشبكات التواصل الاجتماعي بوصفه مصدرًا للمعلومات حول لقاح كوفيد 19 تبعاً لمتغير النوع.

الجدول رقم (19) الفروق بين الكليات التطبيقية والنظرية في درجة الثقة بشبكات التواصل بوصفه مصدرًا للمعلومات حول لقاح كوفيد-19

المتغيرات	نوع	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة ت	مستوى المعنوية
درجة الثقة	تطبيقي	50	3.04	0.727	98	0.939	0.35
	نظري	50	2.88	0.961			
100							

أظهرت النتائج في الجدول السابق وجود فرق غير دال إحصائياً بين الكليات التطبيقية والنظرية في درجة الثقة بشبكات التواصل الاجتماعي بوصفها مصدرًا للمعلومات حول لقاح كوفيد-19؛ إذ بلغت قيمة معامل بيرسون 0.35 من ثم يرفض الفرض القائل: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين طلاب جامعة دمشق في درجة ثقتهم بشبكات التواصل بوصفها مصدرًا للمعلومات حول لقاح كوفيد-19 تبعاً لمتغير التخصص العلمي.

خلاصة بأهم نتائج الدراسة:

توصلت الدراسة إلى العديد من النتائج أهمها:

- جاءت شبكات التواصل الاجتماعي في الترتيب الأول كأهم المصادر التي يعتمد عليها المبحوثون للحصول على معلومات حول لقاح كوفيد-19 بنسبة مئوية بلغت من مجموع الأوزان المرجحة 24.77.
- بيّنت نتائج الدراسة أن (642%) من المبحوثين يعتمدون على شبكات التواصل اعتماداً متواصلاً للحصول على معلومات حول لقاح كوفيد-19.
- تمتّلت أهم أهداف اعتماد المبحوثين على شبكات التواصل للحصول على معلومات حول لقاح كوفيد-19 في الرغبة في الحصول على نصائح وإرشادات حول اللقاح بوزن مئوي (91%)، التعرّف على فوائد اللقاح ومحاسنه بوزن مئوي (90.67%).
- يثق المبحوثون بشبكات التواصل الاجتماعي بوصفها مصدرًا للمعلومات حول لقاح كوفيد-19 بدرجة متوسطة بنسبة (58%).

5- كان اتجاه غالبية المبحوثين نحو لفاح كوفيد-19 محايداً وذلك بنسبة (69%).

نتائج اختبار الفرض:

- 1- تم قبول الفرض القائل: توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين درجة اعتماد طلاب جامعة دمشق على شبكات التواصل وأهداف الفهم والتوجيه، ورفض الفرض الفرعي الثالث القائل: توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين درجة اعتماد طلاب جامعة دمشق على شبكات التواصل الاجتماعي للحصول على معلومات حول لفاح كوفيد-19، وهدف التسلية
- 2- تم قبول الفرض القائل: توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين درجة اعتماد طلاب جامعة دمشق على شبكات التواصل للحصول على معلومات حول لفاح كوفيد-19 واتجاههم نحوه.
- 3- تم قبول الفرض القائل: توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين درجة ثقة المبحوثين بشبكات التواصل بوصفه مصدرًا للمعلومات حول لفاح كوفيد-19 ودرجة اعتمادهم على هذه الشبكات.
- 4- تم قبول الفرض القائل: توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين درجة ثقة المبحوثين بشبكات التواصل وأهداف اعتمادهم عليها للحصول على معلومات حول لفاح كوفيد-19.
- 5- تم قبول الفرض القائل: توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين درجة ثقة المبحوثين بشبكات التواصل الاجتماعي واتجاههم نحو لفاح كوفيد-19
- 6- رفض الفرض القائل: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين طلاب جامعة دمشق في درجة اعتمادهم على شبكات التواصل بوصفه مصدرًا للمعلومات حول لفاح كوفيد-19 تبعاً لمتغير النوع والتخصص العلمي.
- 7- رفض الفرض القائل: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين طلاب جامعة دمشق في درجة ثقتهم بشبكات التواصل بوصفه مصدرًا للمعلومات حول لفاح كوفيد-19 تبعاً لمتغير النوع والتخصص العلمي.

الوصيات:

- 1- إجراء المزيد من الدراسات التي تتعلق بدور شبكات التواصل الاجتماعي، في تشكيل اتجاهات الرأي العام بشكل أعم يشمل جميع شرائح المجتمع وذلك نظراً لدورها وأهميتها في تشكيل اتجاهات الرأي العام نتيجة تزايد الاعتماد عليها بوصفه مصدرًا للمعلومات.
- 2- ضرورة اهتمام الجهات المسئولة بشبكات التواصل اهتماماً أكبر نظراً لأنها أصبحت المصدر الأساسي للأخبار بالنسبة لشرائح كبيرة من أفراد المجتمع، من هنا بات من الضروري تعزيز الرقابة بشكل أكبر على شبكات التواصل الاجتماعي.
- 3- ضرورة استقادة المنظمات الصحية من اعتماد الأفراد الكبير على شبكات التواصل من خلال إنشاء صفحات تابعة لها تنشر كل ما هو جيد حول اللقاح، وتدعمه بالوثائق، وتكتنف الشائعات والأخبار غير الصحيحة.

المراجع :**أولاً: المراجع باللغة العربية:** الكتب:

- 1- حسين، سمير. (2006). بحث الإعلام. القاهرة: مصر. عالم الكتب.
- 2- رفعت، محمد مصطفى. (2018). الرأي العام في الواقع الافتراضي وقوة التعبئة الافتراضية. ط:1، القاهرة: مصر. دار العربي للنشر والتوزيع.
- 3- الزعبي، محمد أحمد. (2010). علم النفس الاجتماعي. عمان: الأردن. دار زهران.
- 4- العبد، عاطف. (1999). المنهج العلمي في البحث الإعلامي. القاهرة: مصر. دار الهانى للطباعة.
- 5- قطناني، محمد حسين. (2012). التربية الخاصة رؤية حديثة في الإعاقات وتعديل السلوك. ط 1 عُمان: الأردن. دار أمواج للنشر والتوزيع.
- 6- مسعود، أحمد طاهر. (2011). المدخل إلى علم الاجتماع العام. عمان: الأردن. دار المنهل للنشر.

الرسائل علمية:

- 1- أبوزيد، هيا. (2016). دور موقع التواصل الاجتماعي في تشكيل اتجاهات الشباب نحو بعض الأزمات السياسية المصرية. دكتوراه. قسم الإعلام وثقافة الطفل. معهد الدراسات العليا للطفلة. جامعة عين شمس. مصر.

الأبحاث المنشورة:

- 1- صديق، حسين. (2012). الاتجاهات من منظور علم الاجتماع. مجلة جامعة دمشق للآداب والعلوم الإنسانية. مج:28. ع: 4+3. دمشق: سوريا. جامعة دمشق.
- 2- عبد الرحمن، منى علي. (2020). اتجاهات الأكاديميات نحو دور موقع التواصل الاجتماعي في تشكيل الرأي العام الإلكتروني إزاء الأزمات دارسة تطبيقية على (أزمة فيروس كورونا). المجلة الدولية. مج:2. عجمان: الإمارات. جامعة عجمان.

موقع الانترنت:

- 1- السيد، هند فواد. (2021). التردد تجاه لقاحات كوفيد19 دلالات وتقسيمات سيكوس Sociology. مركز الأهرام للدراسات السياسية والاستراتيجية. 2022/2/17. الرابط: acpss.ahram.org.eg/News/17188.aspx
- 2- عبود، طارق. دور وسائل الإعلام وشبكات التواصل في جائحة كورونا. المعهد المصري للدراسات. 2021/9/20. الرابط: <http://eipss-eg.org/>
- 3- العيسوي، أشرف. وسائل التواصل الاجتماعي: تأثيرات متامية وأدوار شائكة في العالم العربي. 2021/9/7. الرابط: <https://trendsresearch.org/ar/expert/>

ثانياً: المراجع باللغة الأجنبية:

- 1- Alfatease. A. Alqahtani. A.M. Orayj. K. Alshahrani. S. M. (2021). The Impact of Social Media on the Acceptance of the COVID-19 Vaccine. Dove Medical Press. Vol:15. United Kingdom.
- 2- Boyd, D.M. Ellison, N.B. (2008). Social Network Sites Definition History and Scholarship. Journal of Computer-Mediated Communication. Vol :13. No:1 International Communication Association.
- 3- El-Elimat. T. Abualsamem. M. Almomani. B. Alsawalha. N. Alali. F. (2021). Acceptance and Attitudes toward COVID-19 Vaccines: Across-sectional Study from Jordan. Journal Pone. Vol:4. No: 16. Irbid: Jordan. University of Science and Technology.
- 4- Melovic. B. Stojanovic. A. J. Vulic T. B. Dedic B. Benova E. (2020). The Impact of Online Media on Parents Attitudes toward Vaccination of Children—Social Marketing and Public Health. International Journal of Environmental Research and public Health. Vol: 17. No:16. Switzerland.
- 5- What you need to know about COVID-19 Vaccine. Unicef. Retrieved at 12/10/2021. Available at: <https://www.unicef.org/northmacedonia/what-you-need-know-about-covid-19-vaccine>.